

مقدمة التفسير 81

سامي بن محمد الصقير

افلا ينفذون القرآن ولو كان منا بغير الوقف والوقف والابتلاء في كتب مصنفة فيما يتعلق بالوقف والابتدائي الذي يريد ان يراعي المعاني يريد ان معاني القرآن وكأنه اذا قرأ القرآن يفسر يعني بعض بعض القراء تجد انه يراعي المعاني. ولذلك اذا قرأ القرآن كأنما يفسره لك - [00:00:01](#)

تفسيرا حتى ان تفهم الايات. واما بعضهم لا يمشي على اما على رؤوس الايات او يقفوا مواقف لا يحصل الوقوف عليها. ليش؟ ها؟ في الوقف والابتداء. ايه ما يحضرني عنده ها. في مجلد كبير - [00:01:10](#)

كل وقف حسن او قبيح او لا بأس به او اه ووجه الوقوف. يقول هذا حسن بان يجعل الاية اعراب الاية كذا هذا قبيح لان المعنى كذا كتاب مجلد بس لا يحفظ في رسائل صغيرة الوقف - [00:01:30](#)

ها؟ هذه ليست توقيفية؟ ليست توقيفية يعني في احيانا اشياء ابو الامور هي صحيحة يعني في الغالب الاعم انها صحيحة لكن هنا آ آيات يقول الوقف احسن على غير ما وسم في المصحف. وان كان وان كان ما رسم صحيح لكن لا يتضح المعنى - [00:01:50](#)

ولا يتبين المعنى تمام التبين الا في الوقف. يعني مثلا اذا جاءت في القرآن الكريم كده عليك يحسن الوقف يحسن الوقف كذلك وزوجناهم بحل عين كذلك يعني كذلك خبر لمبتدع محذوف تقديره الامر كذلك. ومثل بلى بلى من اسلم - [00:02:20](#)

لله وهو محسن فله اجره عند ربه. ايضا موجود كل ما اتت كذلك بمعنى الأمر لكن احيانا تأتي بمعنى التشبيه ولا ما اتت؟ بمعنى الامر بمعنى الامر كذلك فيحصل اه الوقف - [00:02:50](#)

ها؟ وكلا. ايضا. نعم. وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة فان هذه الالفاظ لا تدل على هؤلاء الاشخاص في حال. وقوله والذين معه اشداء كل ذلك نعت بالذين معه وهي التي يسميها الجنحات خبرا بعد خبر. والمقصود هنا - [00:03:10](#)

طيب خبرا بعد خبر. والاولى ان نجعلها خبرا ها واحدا. خبرا واحدا يعني المؤلف رحمه الله يقول الذين معهم اشداء نعت للذين معه. لكن الاحسن ان يجعلها نعت له عليه الصلاة والسلام ولمن معه. لان كل وصف - [00:03:40](#)

كل وصف وصف به الصحابة فهو ثابت للرسول عليه الصلاة والسلام. واضح نعم؟ المؤلف يريد محمد رسول الله والذين معه وهو خبرا بعد خبر. نعم. والمقصود هنا ان وهم الذين معه ولا يجوز ان يكون كل كل منها مرادا به - [00:04:00](#)

شخص واحد وتتضمن تارة ان جعل اللفظ المطلق العام منحصر في شخص واحد كقوله كقولهم ان قوله تعالى كقولهم ان قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا اريد بها ابي وحده. وقول بعضهم ان قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اريد بها - [00:04:30](#)

ابو بكر وحده حتى ولو كان لو قدر ان الاية نزلت في ابي بكر فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وسورة السبب قطعية الدخول. لاحظوا يا اخوان. يعني مثلا الاية والذي جاء بالصدق وصدق به هي نزلت في ابي بكر. لكن هل نقول المراد بها ابي بكر - [00:05:00](#)

خاصة؟ لا. نقول هي له ولغيره ممن اتصف بهذا الوصف. لكن اول من يدخل فيها ابو بكر لماذا؟ نقول لان سورة السبب قطعية الدخول في الاية. يعني الاية اذا نزلت او النص اذا نزل لسبب - [00:05:20](#)

سورة السبب اول ما يدخل في العموم. فنقول والذي جاء بالصدق يشمل كل احد جاء بالصدق. واول من يدخل في ذلك ابو بكر رضي الله اعلم. مثل ليس ليس من البرء الصيام في السفر. هذا عام لكل من من صام على هذا الوصف الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:40](#)

وهو شق عليه الصلاة. اول من يدخل في ذلك الرجل الذي ضل عليه. والرجل الذي ظلل عليه. نعم. وقاموا لا يستوي منكم انام من قبل فتح وقاتل اريد بها ابو بكر وحده ونحو ذلك. وامثاله اتبع السنة والجماعة واسلم من - [00:06:00](#)

ولو ولو ذكر كلام السلف الموجود في التماسيل المأثورة عنهم على جهة فكان على وجهه ايه؟ كلام ولو دخل كلام السلف في التفاصيل المأثورة عنهم على وجهه لكان احسن واجمل. لكان احسن واكمل فانه كثير ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير - [00:06:20](#)

وهو من اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرا. ثم انه يدع ما نقله جليل عن السلف فيحكيه بحال يا اما ان يختصر يختصر او يعني يغير في الكلام تقديم او تأخير حتى يختل. الكلام - [00:06:50](#)

ويذكر ما يزعم انه قوم محققين. وانما يعني بهم طائفة من اهل الكلام. الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما ظرت فيهم وان كانوا امر بين السنة من المعتزلة لكن ينبغي ان يعطى كل كل ذي حق حقه ويعرف ان هذا من دونة - [00:07:10](#)

ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه فلا يظلم الانسان. يجب ان تذكر المحاسن والمساوي. لا يكون بحيث ينظر الى المحاسن فقط دون المساوي او ينظر الى المساوي فقط دون ان نحاسب فليجب عليه ان - [00:07:30](#)

بين الامور فينفر ما ما في الشخص من المعائب ويذكر ايضا ما فيه من المحاسن نعم فان الصحابة والتابعين والائمة اذا كان لهم في تفسير الاية قول وجاء قوم فسروا الاية بقول اخر لاجل مذهب - [00:07:50](#)

وذلك المذهب ليس من المذاهب الصحابة والتابعين لهم باحسان. ليس به. ليس من مذاهب الصحابة والتابعين لهم في صاروا مشاركين وغيرهم من اهل البدع في مثل هذا. من حيث لا يشعرون. اذا فسر الصحابة رضي الله عنهم والتابعون - [00:08:10](#)

اية وجه ثم جاء بعدهم قوم فسروا الاية بخلاف بمذهب اعتقدوه خلاف مذهب السلف ان يكونون قد شاركوا اهلا بك من حيث لا يشعرون لانهم تركوا ما آا فسر به - [00:08:30](#)

وهذه امة من الصحابة ومن بعدهم واخذوا بتفاسير اهل الكلام والفلاسفة. وفي الجملة من عدا عن الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا. لذلك بل مبتدأ وان كان مبتدأ مبتدأ - [00:08:50](#)

كان مبتدعا وان كان مشاهدا مغفورا له حضره. لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. اذا الحاكم اذا ومثل العالم اذا اجتهد واصاب الحق فله اجران - [00:09:10](#)

اجر على عمله واجتهاده. واجر على اصابته بالحق. واما اذا اجتهد واخطأ فله اجر واحد هذا الاجر هو الاجتهاد. مفهوم؟ اذا اجتهد الحاكم والعالم فاصاب الحق فله اجران. الاجر الاول على اجتهاده وبذله. والاجر الثاني على اصابته بالحق. واما اذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد وهو اجر الاجتهاد - [00:09:30](#)

لكن هنا اشكال وهو العالم او الحاكم اذا اجتهد واصاب العقل واجران اجر على اجتهاده واجر على اصابة الحق. اذا قال قائل كيف يثاب ويؤجر على اصابته الحق؟ واصابة الحق توفيق من الله عز وجل ليست من عمله. ليست من عمله - [00:10:00](#)

واضح؟ نقول نعم اصابة الحق بسبب الاجتهاد ليست هكذا انما بسبب هذا الاجتهاد السبب وحينئذ كان لهذا الاثر حكم كان لهذه النتيجة حكم الاجتهاد والسبب ما المقصود ببيان؟ المقصود ببيان طرق بطرق العلم وادلته وطرق الصواب. ونحن نعلم ان القرآن قرأه الصحابة والتابعون - [00:10:20](#)

وانهم كانوا اعلى من تفسيرهم كما انهم اعنوا بالحق الذي بعث الله به رسول الله رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فمن خالف قوله وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ بالدليل والنتون جميعا. ومعلوم ان كل من - [00:10:50](#)

من اخطأ في الدليل والمدلول. اخطأ في الدليل لانه فسر القرآن بغير المراد به. واخطأ في المدلول من حيث انه واتى ايش؟ او تفسير مخالف لما عليه السلف. خطأ هنا في الدليل ومدلول اما خطأه في الدليل - [00:11:10](#)

فلانه فسر القرآن بغير في غير ما اراد الله عز وجل. واما خطأه في المجنون فلانه اتى بتفسير ومعاني ومعنى لاية يخالف ما كان ما عليه سلف سلف الامة. نعم - [00:11:30](#)

ومعلوم ان كل من خالف قوله له شبهة يذكرها اما عقليا واما سمعيا كما هو مبسوط بمبارك اختلاف التفسير. وان من اعظم اسبابه

البدع الباطلة التي دعت اهلها الى ان حرقوا الكلمة عن مواضعه - 00:11:50

وفسروا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بغير ما اريد به. وتأولوه على غير تأويله. طيب نجيب اسئلة ادي اسم العضو
درب الجنان من المملكة. تقول كيف يكون التين في كل مجالات الحياة - 00:12:10

السؤال هذا سؤال من غرفة درب الجنان. ها؟ رؤية غرفة صوتية من دار دشات. زيزون الاسلامية. التوحيد. كيف نجعل من الدين
الاسلامي عبادة وثقافة وكل شيء في الحياة. وهل هذا ممكن؟ اذا امكن ان نريد خطوة نمشي عليها وليس كلام فقط. نقول -

00:12:30

تدريب ايه يقول يمكن الانسان يجعل يجعل الدين في كل مجالات الحياة بان يستعين يستعين بما اه اه انعم الله عز وجل به عليه
على ذلك. فمثلا الاكل الشرب اللبس الذهاب المجيء. امور لو - 00:13:00

يحضر الانسان النية عند فعلها ائيب على ذلك. انت حينما تأكل انوي بأكلك الاستعانة على طاعة الله عز وجل. وانوي ايضا التنعم في
نعم الله عز وجل. اذا لبست اللباس تنوي بذلك ستر عورتك. وتستحضر ايضا ان الله عز وجل من عليك - 00:13:20

بستر هذه العورة الحسية فليظن عليك بستر العورة المعنوية وهي ستر الذنوب. اذا انعم الله عز وجل عليك نعمة مثلا آآ سيارة استعن
اشكر الله عز وجل على هذه النعمة واستعن بها على القيام بطاعته يعني بحيث - 00:13:40

حيث لا تفعل لا تكون وسيلة الى امور محرمة وهكذا. تستطيع ان تجعل ان تجعل الدين في جميع الحياة. حينما تستحضر نعمة الله
عز وجل عليك وتنوي وتنوي بهذا الامر التقوي على ماذا؟ على طاعة الله عز وجل. يعني الانسان - 00:14:00

ذهب يتعلم اللغة الانجليزية. ذهب يتعلم اللغة الانجليزية. كيف يجعلها من هذه امر دنيوي كيف يجعلون الدين؟ نعم نقول ينوي
بتعلمه هذا ينوي بتعلمه هذا الدعوة حيث انه تعلم يقابل - 00:14:20

يتحدثون العربية فيدعوهم الى ذلك. هذا يجعل هذا الامر الموضع في الاصل يجعله قربة الى الله عز وجل. قربة. ولذلك مر بنا ان تعلم
اللغة الانجليزية ينقسم الى ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام القسم الاول ان يتعلم - 00:14:40

ان نتعلم اللغة الانجليزية الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة فهنا اذا توقفت اذا توقف امر الدعوة على تعلق هذي اللغة وجع. لان تبليغ
الدين واجب. وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. اذا يجب على من اراد ان يدعو الناس - 00:15:00

اه في اه في مكان يحتاج الى دعوة يجب عليه ان يتعلم ان اللغة الانجليزية لكن هذا الوجوب ليس لذاته وانما هو لغيره والوسائل لها
القسم الثاني ان يتعلم اللغة الانجليزية لامر دنيوي. فحكمها - 00:15:20

ما حكم هذا الامر الدنيوي؟ ان كان هذا الامر الدنيوي مباحا فهو مباح. ان كان محرما فمحرر. فمثلا تعلم الانجليزية ليعمل في بنك
ربوي. نقول حرام. حرام لماذا؟ لان وسائل الاحكام مقاصد. القسم الثالث - 00:15:40

ان يتعلم اللغة الانجليزية لا لشيء وانما لرفعة شأن اهلها ولتعظيمهم. يعني يرى انهم لهم شأن وانهم معظمون في تعلمها لهذا الشيء. بل
وربما صار يتحدث بها في المجالس. مع قوم يتكلمون العربية. فهذا حق - 00:16:00

هذا حرام لانه اعزاز من شأن لغة الكفار وهجر للغة العربية التي هي لغة لغة القرآن. ولو لم يكن من ذلك الا انه تشبه بهم. وقد قال
النبي عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم. اما اذا تعلم اهل الدعوة او لامر مباح فهذا - 00:16:20

فهي ابو مباح لكن مع الاسف ان الان بدأوا يأخذون ينتقدون الكلمات حتى اناس يتكلم عفوي عفوا ايش؟ كويس كويس السلام زوجي
هذه ام اسلام تقول زوجي يصلي صلاة المغرب في مسجد - 00:16:40

في مول في مول يعني سلوك. نعم. فكان فيه اخ تقدم يا امه فقال لهم انا المفروض مساء الخير واحد مصرية دلوقتي العشا يعني
ركعتين بس فقال لهم انا لما اسلم انتم كملوا هل يجوز نرجع للسؤال للغة - 00:17:10

تقدم فقال انا المفروض مسافر واصلي ركعتين فلما سألته كم له يعني انتم نعم يعني مراد ان زوجه دخل الى سوق واراد ان يصلي
فصادف ان رأى شخصا مسافرا فقال - 00:17:40

المسابق انا الذي سوف اتقدم واصلي العشاء ركعتين فاذا سلمت فاتمونني لانفسكم يا اهل الموت. ثلاث فان قاموس نقول الاصل ان

الذي يؤم الناس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤم قومه اقرأهم من كتاب الله فان كانوا - 00:18:00 سواء تعلمهم السنة. فالاقرب هو الذي يعود لكن لو تساوا في الصفات قال العلماء فالمقيم او لا. المقيم اولى المسافر ومقيم اولى من مسافر. لماذا؟ قالوا لان المقيم الى ان فسوف يكون معه امام من اول الصلاة الى اخرها - 00:18:20 واما اذا ام المسافر فسوف ينفرج المأموم في بعض في بعض صلاته. نعم. يقول هل آآ وهل تنجس الارض التي يمشي عليها الكلب؟ مثلا لو دخل الكلب الى بيت يحتاج الى غسل السيراميك او الموكيت سبع مرات وجزاكم الله - 00:18:40 ان كان هناك رطوبة يعني اذا اذا كان معه عرق وجلس على الموكيت او الفرش وحصل منه وحصل رطوبة منه هذا يجب يجب غسله. واما اذا لم يحصل المشي على قدميه على سيراميك او على فرش ولم يحصل اثر فانه اه لا يقصد. لان هذا ليس - 00:19:00 ليس نجسا من آآ القواعد عند العامة وهي طائفة صحيحة. ليس بين الياستات نجاسة ليس بين الياستات ها نجاسة الياست مع الياست لا يخون نجاسة لكن يابس مع رطب رطب يحصل نعم ابو القاسم يا شيخ - 00:19:20 ها يوصل سبع مرات نعم. بالتراب اذا اذا خشي التلف في الصالون. في الصابون يجب نجاسة يغسل هالمكان هذا سبع مرات. ها؟ وفي رواية اخرى لكن الاولى ان ينتج عن الاولى - 00:19:40 ولو كان من الناس - 00:20:02